

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي أهمّ المهارات في اللغة. لأن الكلام هو أحد مهارات التي يتعلمها المتعلمون، فإن مهارة الكلام تعتبر جزءاً أساسياً جداً من تعلم لغة أجنبية. الكلام هو نشاط لغوي نشط لمستخدم اللغة الذي يتطلب التحدث الحقيقي في استخدام اللغة من أجل التعبير عن نفسه شفويًا<sup>١</sup>. وبهذا المعنى، فإن الكلام جزء من لغة نشطة ومنتجة، مهارة الكلام يتطلب إتقان عدة جوانب وقواعد استخدام اللغة. الكلام هو نطق الأصوات العربية بشكل جيد وصحيح وفقاً للأصوات المستمدة من مخارج المعروفة في اللغويات. بينما مهارة الكلام هو التحدث باستمرار دون تكرار نفس المفردات باستخدام الكشف عن الصوت.

تعلم الكلام هو وسيلة للتفاعل مع الآخرين وفهم ما يريد المتحدثون. يبدأ هذا التعلم بعد أن يعرف الطلاب صوت الحروف العربية، ويعرفون الفرق بين أصوات الحروف من بعضهم البعض، وما إلى ذلك. بالطبع، لدعم التعلم، تحتاج إلى مواد تعليمية تحتوي على مواد تتعلق بالتعلم. وبالمثل، يتطلب تعلم اللغة المواد المناسبة لتوجيه الطلاب في ممارسة تطوير اللغة. من وجهة نظر الفهم، المواد التعليمية هي مجموعة من أدوات التعلم أو الأدوات التي تحتوي على مواد التعلم، وأساليب وحدود وأساليب التقييم، والتي صممت لتكون منهجية ومثيرة للاهتمام من أجل تحقيق الهدف المتوقع، وهي تحقيق الكفاءة وعدم الكفاءة مع كل تعقيدها.

ويبين هذا الفهم أنه ينبغي تصميم المواد التعليمية وكتابتها وفقاً لقواعد التعلم، أي مواد التعلم المصممة خاصة مرتبة وفقاً لاحتياجات التعلم، وهناك مواد تقييم ومواد تعليمية

---

<sup>١</sup> عبد الله، عمر الصديق، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الهرم: الدار العالمية، ٢٠٠٨م) ٢٣.

مثرة للاهتمام بالنسبة للطلاب للتعلم. هذا هو الشيء الداعم للتعلم، لكنه لا يستبعد إمكانية وجود بعض المشاكل في التعلم التي تصبح عقبات. ومن بين المشاكل الواردة في التعلم سببها الطلاب والمعلمون حتى المواد التعليمية نفسها. عند تعلم المهارات اللغوية، هناك مشكلة مشتركة: عدم مشاركة الطلاب الآخرين، وهذا يتأثر ببعض الطلاب الذين يميلون إلى الهيمنة على الآخرين لحديث قليل.

وفي الواقع كثيرا من الطلاب قسم تعليم اللغة العربية لم يستطيعوا أن يتكلموا اللغة العربية في أيامهم، مع أن الكتاب المستخدم في فصلهم يتركز في مهارة الكلام وأخذ الباحثان المقابلة مع الطلاب لمعرفة سبب ضعفه في الكلام وكان إجابتهم أنهم يشعرون بالصعوبة في حفظ المفردات التي وجدت في الكتاب التعليمي لأن المفردات لم تتوجه إلى ثقافتهم أو عمليتهم اليومية، سوى جانب ذلك سبب ضعف مهارتهم في الكلام أيضا أنهم لم يملكو كتاب الحوار مصاحبة لكتابهم التعليمي حتى ينصر كتاب حوار في أيامهم عند تكلم اللغة العربية.

فيما يتعلق بالمشكلة المذكورة، قاما الباحثان بأخذ بيانات من أحد محاضرة الحوار في دورة تعليم اللغة العربية في الجامعة كياهي الحاج عبد الحليم. واعترف بأن العوائق التي تحول دون تعلم الحوار تكمن في نقاط ضعف الطلاب في الكلام بالغة العربية وكذلك الكتب التي لم تكن مدعومة من حيث المواد التعليمية<sup>2</sup>. مع هذا، يعطي قيمة أكبر لتطوير المهارات اللغوية عند تعلم الحوار، بما في ذلك من خلال الممارسة المنتظمة.

الحوار هو واحدة من المواد لتعلم مهارة اللغة العربية التي تنطبق مباشرة على ممارسة التحدث. وقد استخدمت بعض الوحدات أو كتب الحوار الموجودة التي تحتوي على

---

<sup>2</sup> مترجم من:

Wawancara dengan Ustadzah Nahdiyatul Ummah, M.Pd.I, Selaku Dosen Pengampuh Mata Kuliah Hiwar 2, pada tanggal 27 September 2021 pukul 14.45 WIB.

محدثات يومية مواضيعية مدخلا تواصليا<sup>٣</sup>. ويركز هذا المدخل التواصلية على نقل المعنى أو النية الصحيحة، وفقا لمتطلبات ومهام الاتصال في ذلك الوقت. أن قواعد اللغة في منظور هذا المدخل ليست سوى معرفة معنى الجمل وموقف الكلمات ، لذلك يتوقع من المتعلمين التعبير عن الأفكار والمشاعر والقواعد والمعتقدات على أساس قواعد اللغة المناسبة. لكن في الواقع، فإن الطلاب الناطقين باللغة العربية الموجودين في الجامعة كياهي الحاج عبد الحلیم يمارسون المحادثات بطريقة سياقية وفقا للمحادثات في الوحدة أو الكتاب. ولا تتكلموا وفقا لقدراتك الخاصة.

لأن هذه المشكلة هي ما يدفع الباحثان للبحث عن تطوير مواد الحوار على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام. يرغب الباحثان في استخدام هذا البحث لتطوير مواد الحوار على أساس المدخل السياقي ، حيث يؤكد هذا المدخل على جهود المعلم لربط المواد التعليمية بيئة الطالب وربط معرفة الطالب بتطبيقها في الحياة الواقعية. وتماشيا مع فهمه، أي مدخل التعلم الذي يربط المواد التعليمية بمواقف الطلاب في العالم الحقيقي، من المتوقع أن تسمح النهج السياقية لنتائج التعلم بأن تكون أكثر جدوى للطلاب. بحيث يمكن<sup>٤</sup> للطلاب تطبيق نتائج التعلم الخاصة بهم على حياتهم على المدى الطويل. تعطي أساليب التعليم السياقي الأولوية لأنشطة الطلاب أثناء تعلمهم حتى يتمكن الطلاب من اكتشاف السياقي من خلال مواد التعليم وربط هذه السياقي بأوضاعهم في العالم الحقيقي. مع هذا، يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة حلا للمشاكل المذكورة أعلاه. دليلا على هذا الحال، فيقيما الباحثان البحث العلمي تحت الموضوع تطوير مواد الحوار على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحلیم.

<sup>٣</sup> مترجم من:

Noza Aflisia dan Hazuar, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab Vol.4 No.1, (Mei, 2020) 112 Komunikatif",

## ب. أسئلة البحث.

أما بالنسبة للمشاكل المذكورة أعلاه ، فإن المشكلة في هذا البحث هي كيفية تطوير مواد الحوار على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحلیم. صياغة المشكلة كما يلي:

١. كيف إجراء تطوير مواد الحوار على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحلیم؟
٢. كيف فعالية مواد الحوار على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحلیم؟

## ج. أهداف البحث.

وعموماً، فإن الغرض من هذا البحث هو تطوير مادة الحوار على أساس المدخل الإتصال لترقية مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحلیم. وبالتحديد، فإن الغرض من هذه الدراسة هو كما يلي:

١. لمعرفة الإجراء تطوير مواد الحوار على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحلیم.
٢. لمعرفة فعالية تطوير مواد الحوار على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج عبد الحلیم.

## د. منافع البحث.

ومن المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث فوائد نظرية و تطبيقية.

### ١. نظريّ.

من الناحية النظرية ، يمكن أن توفر نتائج هذا البحث معلومات حول مواد التدريس الحوارية التي يتم رؤيتها في المدخل المفاهيم .ستعطينا هذه المعلومات فكرة عن الاختلافات في مواد وسائل الحوار التعليمية من خلال نصح تواصل مع المواد

المعتادة .وبالتالي ، يمكن القول أن هناك ميزة خاصة لمواد تعليم الحوار باستخدام نهج تواصلية .

٢. تطبيقي .

من الناحية تطبيقية، يجب أن يكون هذا البحث مفيداً لتنفيذ التعليم ، خاصة للطلاب ومعلمين .بالنسبة للطلاب ، يجب أن تحقق نتائج البحث في شكل مواد الحوار على أساس المدخل الإتصال فوائد :أ). لمساعدة الطلاب على التحدث باللغة العربية .ب). كمرجع في التعلم الحوار . ج). كمرجع لإجراء محادثات جديدة وفقاً للموضوعات الحالية.

بالنسبة للمعلمين ، يجب أن تعود نتائج البحث في شكل مواد تعليمية بفوائد تتمثل في جوهرها في تحسين جودة المحاضرات والتعلم .على وجه الخصوص ، تشمل المزايا ما يلي : أ). كدليل في تعلم الحوار . ب). كمصدر للتوجيه ممارسة اللغة أي مهارة الكلام . ج). كأساس لإجراء التقويم .

